ركزت رؤية مصر ٢٠٣٠ على العديد من الأهداف الاستراتيجية، والتي تعلي من شأن محور التعليم والتدريب، والتي تتمثل في الآتي:

تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية

- **التعليم العام الأساسي (قبل الجامعي):**

١. تفعيل قواعد الجودة والاعتماد المسايرة للمعايير العالمية.
٢. تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين.
٣. التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين.
٤. تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطوّرات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة سن المتعلّم واحتياجاته البيولوجية والنفسية، بحيث تكون المناهج متكاملة وتُسهم في بناء شخصيته.
٥. تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات التعليمية والمدارس، بما يحقق تحسين الخدمة التعليمية المقدّمة.
٦. التوصل إلى الصيغ التكنولوجية الأكثر فعالية، في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها بين الطلاب والمعلمين.
٧. توفير بنية تحتية قوية داعمة للتعلّم (معامل – مكتبات – اتصال بالإنترنت – مرافق لممارسة الأنشطة، وخلافه).
٨. تطوير منظومة التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة العلمية، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً – مهارياً – وجدانياً) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط.

- **التعليم الفني والتدريب:**

١. تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسايرة للمعايير العالمية.
٢. تمكين المتعلم والمتدرب من متطلبات ومهارات سوق العمل.

٣. التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين والمدربين.
٤. التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية.
٥. تطوير منظومة تعليم (مهني وفني وتدريب)، متكاملة ومتطورة، وفقاً لاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل.

- **التعليم الجامعي أو العالي:**

١. تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسايرة للمعايير العالمية.
٢. تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين.
٣. دعم وتطوير قدرات هيئة التدريس والقيادات.
٤. تطوير البرامج الأكاديمية والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الابتكار والتنوع في ذلك.
٥. تطوير البنية التنظيمية للوزارة ومؤسسات التعليم العالي بما يحقق المرونة والاستجابة وجودة التعليم.
٦. التوصل إلى الصيغ التكنولوجية والإليكترونية الأكثر فعالية في عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي وتداولها بين الطلاب والمعلمين ومن يرغب من أبناء المجتمع.

إتاحة التعليم للجميع دون تمييز

- **التعليم العام الأساسي (قبل الجامعي):**

١. توفير الاحتياجات الدراسية اللازمة لكل مرحلة تعليمية بما يُراعي التفاوت في الاحتياج على المستوى المحلي (المديريات والإدارات التعليمية).
٢. تحجيم ظاهرة التسرب في مراحل التعليم المختلفة.
٣. توفير بيئة شاملة داعمة لدمج ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوي الإعاقة الحادة والمتعدّدة.

٤. تزويد المتعلمين الموهوبين والفائقين بتعليم عال في جودته النوعية في مجالات المعرفة والمهارات المتقدّمة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي.

٥. توفير خدمة تعليمية متميّزة موجّهة للمناطق المحرومة والأكثر احتياجاً.

- **التعليم الفني والتدريب:**

١. توفير المدارس ومراكز التدريب الجاذبة بما يزيد الرغبة في الالتحاق ويحقق الانضباط.

٢. تحقيق الربط الفعال للمدارس ومراكز التدريب وفقاً إلى التركيبة السكانية والأنشطة الاقتصادية.

٣. تحسين النظرة المجتمعية للتعليم الفني والمهني بالمشاركة الفعالة مع المجتمع.

- **التعليم الجامعي أو العالي:**

١. زيادة فرص الإتاحة بمؤسسات التعليم العالي.

٢. تطوير سياسات ونظم القبول بالمؤسسات التعليمية.

تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم

- **التعليم العام الأساسي (قبل الجامعي):**

١. تحسين مؤشرات التعليم في تقارير التنافسية الدولية.

٢. تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

٣. تحسين مستوى تعلّم العلوم والرياضيات ومهارات التواصل وتوظيف التكنولوجيا لتُصبح منافسة دولياً.

٤. توفير بنية أساسية قوية بالمدارس (تشمل المعامل والمكتبات والملاعب والمرافق وخلافه) تتيح فرص تعليمية متكافئة لجميع المتعلّمين.

- **التعليم الفني والتدريب:**

١. تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

٢. تحسين وضع مصر في المؤشرات العالمية للتعليم الفني والتدريب.

- التعليم الجامعي أو العالي:

١. تحسين الدرجة التنافسية في تقارير التعليم العالمية.

٢. تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

إلا أن هناك بعض التحديات والتي تتمثل في الآتي:

- **التعليم العام الأساسي "قبل الجامعي":**

١. انخفاض في أعداد المعلمين بشكل كاف وعدم وضوح معايير توزيعهم.

٢. عدم تحديد موعد ملزم للاعتماد في فترة محددة.

٣. تدهور الثقة بين المجتمع والمنظومة التعليمية.

٤. الأمية الرقمية لمعظم المعلمين.

٥. نقص قواعد البيانات التفصيلية وأثرها في دعم اتخاذ القرار.

٦. صعوبة تطبيق فكر تطوير المناهج وتغييرها.

٧. ضعف فاعلية وكفاءة التدريب الحالي.

٨. تقلص دور المجتمع المدني والقطاع الخاص في العملية التعليمية.

٩. ضعف نظم التقويم والمتابعة والحوافز وغياب نظام مؤسسي متكامل للمتابعة والتقويم قائم على النتائج.

١٠. قلة عدد الفصول وضَعف كفاءة توزيعها.

١١. ضَعف الدور الرقابي على المناهج التعليمية والالتزام بتطويرها.

١٢. ضَعف المناهج التعليمية وتأخر تحديثها وتكاملها.

التعلم المدمج

ما هو التعليم المدمج

بات من الصعب اليوم التخلي عن التكنولوجيا بشكلٍ عام نظراً لما تقّدمه من تسهيلاتِ وفوائد للإنسان على كافة الأصعدة، ومنها التّعليم. هذا وتتنافس المؤسسات التّعليمية فيما بينها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومواكبة التطور الحاصل في عصرنا.

ومنذ ظهور الإنترنت ومع تطوّر طرق تخزين المعلومات واسترجاعها في أي وقت، أصبح من السهل على المعلّمين والمتعلّمين وجميع الأفراد الوصول إلى تلك المعلومات المتاحة على الشّبكة. من هنا، ظهر التّعليم الإلكتروني E-Learning وهو شكل من أشكال التّعليم عن بعد، الذي ألغى الفصول التقليديّة واستبدلها بالفصول الافتراضيّة. ونظراً لعدم القدرة على تقبُّل فكرة التّحول الكلّي من أسلوب التّعليم التقليدي إلى أسلوب التّعلّم الإلكتروني لدى المعلّمين والمحاضرين الجامعيّين واتّهام التّعليم الإلكتروني البحت بالتّسبب بالشّعور بالوحدة والعزلة، ظهر التّعليم المدمج الذي يعتبر واحدة من طرق توظيف التّعليم الإلكتروني في التّدريس.

أولاً-تعريف التعليم المدمج

يُعرف التعليم المدمج بأنه أحد صيغ التّعليم أو التّعلّم التي يندمج فيها التّعلّم الإلكتروني مع التّعلّم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التّعلّم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان.

كما يعرّف التّعلّم المدمج بأنه التّعلّم الذي يمزج بين خصائص كل من التّعليم الصفي التقليدي والتّعلّم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما

التّعلّم المدمج هو شكل جديد لبرامج التدريب والتّعلّم يمزج بصورة مناسبة بين التّعلّم الصفي والإلكتروني وفق متطلّبات الموقف التّعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التّعليمية وبأقل تكلفة ممكنة.

ويعرف أيضاً بأنه مقاربات مختارة بعناية وبصفة تكاملية بين التّعلّم وجها لوجه ومن خلال الإنترنت.

ويعرف بأنه أي نظام تعليمي رسمي يتلقى من خلاله الطالب تعليمه جزئياً من خلال الإنترنت، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت والمكان ومسار ووتيرة التّعلّم.

وانطلاقاً من كلّ ما سبق يمكن تعريف التّعليم المدمج بأنه نوع من التّعلّم الذي يجمع بين التّعليم التقليدي في الفصول التقليديّة وجهاً لوجه والتّعلّم الإلكتروني عن طريق الإنترنت.

ونلاحظ في تعريف هورن وستاكر أنه تم ذكر بعض العناصر الخاصة بالطالب التي تستدعي التوضيح كونها تمكّنه من السيطرة على الوقت والمكان، ومسار و / أو وتيرة التّعلّم:

الوقت: لم يعد التّعلّم يقتصر على اليوم الدراسي أو السنة الدراسية.

المكان: لم يعد التّعلّم يقتصر على جدران الفصول الدراسية أو مبنى المؤسّسة التّعليميّة.

المسار: لم يعد التّعلّم يقتصر على البيداغوجيا التي يستخدمها المعلم، فالبرامج التفاعلية والتكيفية تسمح للطلاب بالتّعلّم بطريقة تتماشى واحتياجاتهم.

الوتيرة: التّعلّم لم يعد يقتصر على وتيرة واحدة في فصل فيه العديد من الطلاب.

ثانياً-مسمّيات التّعلّم المدمج

تعدّدت مسمّيات هذا النوع من التّعلّم وهي:

التّعليم المزيج.

التّعليم الخليط أو المختلط.

التّعليم المتمازج.

التّعليم المؤلف.

ثالثاً-متطلّبات التعليم المدمج

يتطلب التّعليم الإلكتروني بشكل عام إحداث تغييرات كثيرة في الفصول التقليديّة. لذا تحتاج المدارس للاستثمار ليس فقط في التكنولوجيا، ولكن أيضاً في التنمية المهنيّة.

المتطلّبات التقنيّة:

١. توافر البنية التحتية واحتياجات المتعلم من مصادر التّعلّم المختلفة.

٢. توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليديّة، بحيث يكمل كل منهما الآخر.

٣. توافر البرمجيّات الخاصّة بإدارة التّعلّم الإلكتروني.

٤. توافر الأدوات والوسائل التي تستخدم في التدريب العملي.

المتطلّبات البشريّة:

- **المتعلم لديه القدرة على:**

١. المشاركة بفاعليّة في العمليّة التّعليميّة.

٢. التواصل الإلكتروني أو وجهاً لوجه.

٣. التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

٤. التعاون والتفاعل مع المعلم ومع زملائه وخاصة في الأوراش التدريبية.

٥. تحقيق الأهداف التّعليمية.

٦. الحوار والنقاش أثناء المحاضرات.
٧. التعامل مع مصادر التّعلّم المختلفة المطبوعة والإلكترونية.

- **المعلم لديه القدرة على:**

١. الاتصال الفعال وجهاً لوجه.
٢. التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
٣. التفاعل المباشر مع المتعلمين.
٤. تصميم الاختبارات وأدوات التقييم المطبوعة والإلكترونية.
٥. البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة وغير المطبوعة.
٦. التحول من التّعليم التقليدي إلى التّعليم الإلكتروني.
٧. تقديم التغذية الراجعة المباشرة للمتعلم.

وغالبا ما يتم تسهيل بيئة التّعلّم عبر الإنترنت من خلال أنظمة إدارة التّعلم Learning management system.

رابعاً: محتويات نظام إدارة التّعلم

وهي بصفة خاصّة أدوات الاتصال وأساليب التقويم التي تخدم التّعلم المدمج.

وسائل الاتصال: Communication Tools

تحت هذا العنوان، توجد مجموعة من الأدوات الفرعيّة التّالية:

البريد الإلكتروني: تتيح هذه الأداة للطلبة والمُتعلمين المسجلين داخل المقرر وأستاذ المقرر إرسال واستقبال الرسائل البريدية فيما بينهم، حيث إنها تتضمن نفس المميزات المتواجدة في أي بريد إلكتروني آخر. ومن الأمور المهمة التي توفرها هذه الأداة: إرسال استفسارات للطلبة، ثم إضافة التكليفات التي يجب على المتعلم إرسالها عبر البريد الإلكتروني.

أداة المناقشة (Discussion Tool): تتيح أداة المناقشة للطلبة المسجلين في المقرر تبادل وجهات النظر في المواضيع المرتبطة بالمقرر، ولهذه الأداة دور كبير في بيئة التّعلّم الافتراضيّة حيث إنها تعوض الحضور الاجتماعي للطلبة والذي يوجد في الفصول التقليديّة. تتيح هذه الأداة النقاش حول أفكار مرتبطة بموضوع الدرس ومناقشة إجابات المُتعلمين عن تكليف معين وطرح آرائهم في مواضيع مختلفة وعرض الواجبات وعرض مراجع مفيدة ترتبط بالمقرر.

نذكر أن التواصل قد يكون متزامناً أو غير متزامنٍ:

– التواصل المتزامن وهو أي نوع من الاتصالات التي تجري في الوقت الحقيقي، ولا تتطلب دائماً نظام إدارة التّعلّم، ومثال ذلك: الفصول الافتراضيّة والمؤتمرات عبر الفيديو وغرف المحادثة.

– أمّا في التّواصل غير المتزامن فيكون التّعليم فيها غير مباشر. وغالباً ما يسهل ذلك من خلال البريد الإلكتروني ومجموعة المناقشات داخل نظام إدارة التّعلّم.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم تقسيم الدّروس عادة إلى وحدات، غير أنه لا يتم العثور على جميع متطلّبات المواد على الإنترنت. فيكون جزء من بعض المواد فقط موجوداً على الإنترنت والجزء الآخر اللازم لاستكمال المحتوى موجود في الكتب المدرسية أو في أيّ مرجع آخر.

التقويم

يعرّف جان ماري دوكاتيل التقويم بأنه عملية جمع معلومات دقيقة ما أمكن وشاملة ما أمكن، يليه تحليل هذه المعلومات من أجل اتخاذ قرار أو حكم. ويتطلب التقويم وضع المتعلم في وضعية معينة للتأكد من حصول التّعلّم وبالتالي قياسه من شبكة قياس مؤلّفة من مجموعة من العناصر التّعلّميّة المحدّدة سلفاً والتي توضح الأداء.

كيفية الحصول على الموارد الرقميه

ورش الموارد الرقمية قبل جائحة كرونا

ورشة الاستخدام الامن
للانترنت
إدارة الموهوبين والتعلم الذكى
احلى قادة مستقبل

منظومة تواصل للصم
تعليم . تدريب . تواصل . مشاركة
www.DeafTawasol.com

قسم الموهوبين والتعلم الذكى
ورش التعلم الذكى
إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية
تنفيذ أ/الشيماء ديوان